

الجيش يسيطر على خان طومان الاستراتيجية ويتقدم في ريف اللاذقية بوتين؛ قوة موقضا في سورية نابعة من مصداقينا



وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية أمير عبدالمهيان، أكد في وقت سابق أنه «لا محل للإرهابيين في الحوار السوري السوري»، مؤكداً أن طهران ستواصل دعمها لدمشق.

وأكد عبد المهيان وجود خلافات رئيسية بشأن مفهوم الجماعات الإرهابية خلال اجتماعات نيويورك، مشيراً إلى أن الوزير طريف الذي ترأس الوفد الإيراني، استطاع وبالذلة التي قدمها أن يمنع المصادقة على قائمة لم تستند إلى أسس صحيحة باسماء الجماعات الإرهابية، حيث تقرر أن تشكل مجموعة عمل مؤلفة من إيران وروسيا وعمان ومصر وتركيا والأردن وفرنسا لإعداد قائمة جديدة وتقديمها للأمم المتحدة.

وأشار المسؤول الإيراني إلى دعم بلاده لوقف الاشتباكات ومكافحة الإرهاب وبدء المسار السياسي وتمهيد أرضية عودة اللاجئين إلى وطنهم، مشدداً على أن طهران وموسكو وعدداً آخر من الدول المشاركة في الاجتماع أكدت أن الشعب السوري هو الذي يقرر مصير بلاده بنفسه، وقال: «نحن نتوقع من القرار الجديد للأمم المتحدة أن يعزز مسعى مكافحة الإرهاب والعملية السياسية في سورية على أساس التزام الدول وفقاً لآراء الشعب».

وتابع قوله: «قد ولي ذلك الزمن الذي يستخدم فيه الإرهاب كأداة لتحقيق الأهداف والتدخل في شأن سورية الداخلي». ووصف الاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية ووحدة التراب السوري بأنها من المبادئ الرئيسية لحل الأزمة السورية.

(التتمة ص14)

الدولية بحذر كبير لتفادي أي تبعات سلبية بالشعبية لها من قراراتها. و أكد موقفه الراض لممارسة استخدام القوة من أجل إسقاط حكومات وإن بدت غير مثالية.

وأشار بوتين إلى أنه لا يجوز تدمير مؤسسات دولة في مثل هذه البلدان وزعزعة الحكومات الشرعية فيها، أما المعارضة التي تواجه هذه الحكومات فيمكن دعمها مادياً وسياسياً وإعلامياً بأساليب شرعية لا تنتهك القانون الدولي.

من ناحيته، أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أنه لن يكون هناك أي وقف لإطلاق النار ضد «داعش» و«جبهة النصرة» و«القاعدة» في سورية، مشيراً إلى أن عملية وقف إطلاق النار والفترة الانتقالية السياسية ستسيران على خطين، الأول هو أن تلتقي الحكومة السورية والمعارضة، التي تريد مستقبل أمن لسورية، والثاني، أن يتوقف دعم المجموعات المتطرفة، وتأمين مروههم ومدعم بالسلاح والمال.

ولفت وزير الخارجية الإيراني إلى تغير لهجة أكثر واقعية من الأوروبيين والغرب بشكل عام وأحياناً في الموقف الأمريكي، موضحاً أن الحديث عن استعداد الرئيس السوري للتحني بمغاباة افتراض يسبق المفاوضات، وأن محاولات إقرار نتائج المفاوضات قبل بدء أمر غير مقبول.

وعبر ظريف عن اعتقاده بأن الرئيس السوري سيكون جاهزاً لأي نتيجة سيفرضها إليها الحوار السوري - السوري ويعكس إرادة الشعب، مشيراً إلى أن إيران تؤمن بأنه ليس من شأنها ولا من شأن أي أحد أن يقرر مصير أي شخصية في بلد آخر.

اعتبر الرئيس فلاديمير بوتين أن السر في قوة ونجاح الموقف الروسي في سورية يكمن في مصداقية موسكو وتبنيها العقلانية في خطواتها، مشيراً إلى أن روسيا تتعاون مع الرئيس الأسد، ومع الجانب الأميركي بسهولة، ذلك أنها لا تراوغ ولا تبدل مواقفها، حيث استمعت إلى الجميع واختارت مسارها الذي يبدو لها أنه يرضي الجميع.

وأضاف الرئيس الروسي أمس في مقابلة تلفزيونية «لقد صنعنا موقفاً حينها استناداً إلى مقومات عامة ومقبولة، ومنه ففتح لسنا بحاجة إلى التلطظ بين جانب وآخر كالبرغوث على حبل جر الحيوانات»، مؤكداً أن الموقف الروسي قائم على أساس الحوارات التي أجرتها موسكو، وهذا الأمر يحد ذاته ما يعزز طرحها.

وجدد بوتين التأكيد في هذه المناسبة على تقييد روسيا التام بعدم نقض العهود التي تقطعتها، وعدم الإخلال بتنفيذ الالتزامات التي تتعهد بها بلدانها. ولفظ النظر إلى أن تطبيق روسيا لالتزاماتها تابع بالدرجة الأولى من البراغمية، وعدم إهمالها المبادئ الأخلاقية «بما يخدم تسهيل العمل وفقاً لذلك».

وقال الرئيس بوتين إنه حذر شركاء روسيا الغربيين يوماً من تطبيق معاييرهم عن الديموقراطية على دول وشعوب أخرى ذات ثقافة وتقاليد وأديان خاصة بها، لكن تحذيرات روسيا لا يسمعونها الزعماء الغربيون وذلك ليس فقط بسبب كبريائهم بل لأنهم لا يشعرون بأي مسؤولية عن تبعات نهجهم هذا.

وأشار إلى أن روسيا لا تخشى من التدخل في الشؤون العالمية لكنها تتصرف على الساحة

هزمة وصل

سمير القنطار .. الحساب المفتوح

◆ نظام مارديني

لا يمكن تقديم أي قراءة لثقافة الاستشهاد إلا باعتبارها فعلاً مؤثراً في المجتمع، فلا ثقافة من دون أثر وتأثير ومناخ وحاضنة وإنشاج وتبشير... حين تكون الأمة قابلة لإدانة الفعل الثقافي، فهي أمة يمكن لها أن تبني حضارة قابلة للتمدد والتأثير حتى في المجتمعات الأخرى.

في هذا المنحى يمكن قراءة خبر استشهاد سمير القنطار، باعتباره حدثاً كبيراً يحد ذاته، وهو خبر حول الاستشهاد من هدف يحد ذاته إلى جسر عبور لطالما تعرض له المقاومون دون خوف منه.

فكم هي مقدسة كلمة «وداع» عندما تفتح عينها على الشهادة! الشهادة ذاتها التي تعتبر طريقاً لأجيال لم تولد بعد، تستير عليه عند الضرورة كي يحافظ على كرامة أمته وعزتها وترسم ملامح مستقبلها ونهضتها.

نعم! لقد تجاوز الشهيد مناسبه التي خصص لها ليتحول ثقافة، هي «ثقافة الاستشهاد». هذه الثقافة التي أثبتت جدواها عملياً في مواجهة الكيان الصهيوني على الشام.

لا، لا، لن ينتصر شبح الموت على ضوء الحياة... الحياة الأبدية التي تمنح فسحة كبيرة للملائكة، كي تجهز بسرعة الضوء على كبار النفوس وهم يحلمون بحد أفضل.

لا تنتهي حياة المؤمن بالشهادة بل تبدأ. وهناك فرق بين ثقافة الاستشهاد و«ثقافة» الموت التي هي دليل على الفهم البدائي لثقافة «الجهاد». «ثقافة» الموت هي ثقافة الدل والخشوع والاستسلام. ثقافة القبول بالأمر الواقع مهما كان مذلًا ومهينًا. أما أن نستشهد من أجل وطننا وقضايانا الكبرى، فهذه ثقافة حياة بامتياز.

هذا، ليس لأن الروح ما عاد فيها متسع للحزن أو أن العين ما عاد فيها متسع للبيك، بل لأن حمامات الجنة وأحبة الناس ورموز الإبداع لا يموتون.

في وداع سمير اليوم، ليس لنا إلا أن ننحي احتراماً لشهادته ورحيله الصاحب. اليوم كشف لنا الشهيد انتظاره الطويل حتى يُفتح باب الجنة على ملابسه الخضراء... ملابس الجبهة المعفرة بالبرق ورائحة التراب السوري، وها هي الصباحات تعانق مساءات الصمت وتلتحف بالفدائي الأسير الشهيد.

خلجة: سمير تشبَّ بنورك، ليس له ما يماثله من صباح فالشهيد الذي يشبه القصيدة... تلك التي كتبت بطولته بالجراح وعبرت رصيف دمشق نحو فلسطين لتزرع راية الكفاح

المنتدى العربي في عمان يستقبل المهنيين باستشهاد القنطار

بدعوة من الفعاليات الشعبية والوطنية للمشاركة في التهنئة باستشهاد سمير القنطار ورفاقه في عمان، الأردن، يستقبل المنتدى العربي في عمان المهنيين باستشهاد سمير القنطار ورفاقه الذين ارتدوا إلى الرفيق الأعلى إثر غارة صهيونية غادرة مساء يوم السبت في منطقة جرمانا غارة مساء يوم السبت في منطقة جرمانا غارة مساء يوم السبت في منطقة جرمانا

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية على موقعها الإلكتروني، إن ثلاثة مستوطنين تعرضوا لهجوم من شاب أشهر سكنيه وطلعته في شارع أنيلوش بمستوطنة «رعاننا» شمال تل الربيع «تل أبيب»، داخل فلسطين المحتلة منذ عام 1948.

(التتمة ص14)



200 ألف من السكان الفلسطينيين. وكانت قوات العدو احتجزت شاباً فلسطينياً مشتبهاً به في طعن ثلاثة صهيانية في مدينة رعنانا أول من أمس.

وأفادت شرطة الاحتلال بأن الفلسطيني البالغ 20 سنة طعن رجلاً وأصابه بجروح بالغة، فيما أصيبت امرأتان بجروح طفيفة.

أطلق جنود الاحتلال أسس النار على فلسطينية حاولت طعن عدد منهم في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في أحدث عملية من نوعها في سلسلة من عمليات الطعن يقول محللون إنها تعبر عن حالة الإحباط التي يشعر بها الفلسطينيون جراء الاحتلال المستمر والطريق المسدودة الذي وصلت إليه جهود السلام.

وأصبحت الفلسطينية بجروح قبل أن يلقي الجيش القبض عليها، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطنية.

وعقب الحادث، اصطدم مساعدة المقاومة الجريحة بقوات الاحتلال التي أطلقت العبارات المطاطية والقنابل الصوتية عليهم. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن فلسطينيين اثنين أصيبا بجروح نتيجة لذلك.

وجاء في بيان أصدره جيش العدو أن «مهاجمة حاولت طعن جنود في الخليل، وردت القوات وأفضلت الهجوم، والقي القبض على المهاجمة وأحيلت على المستشفى لتلقي العلاج».

وتسود حالة من التوتر مدينة الخليل على وجه التحديد، التي يسكنها مئات عدد من المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال وسط

إصابة 3 مستوطنين بـ«رعاننا»

العدو يجرح فلسطينية حاولت طعن جنوده

أطلق جنود الاحتلال أسس النار على فلسطينية حاولت طعن عدد منهم في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في أحدث عملية من نوعها في سلسلة من عمليات الطعن يقول محللون إنها تعبر عن حالة الإحباط التي يشعر بها الفلسطينيون جراء الاحتلال المستمر والطريق المسدودة الذي وصلت إليه جهود السلام.

وأصبحت الفلسطينية بجروح قبل أن يلقي الجيش القبض عليها، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطنية.

وعقب الحادث، اصطدم مساعدة المقاومة الجريحة بقوات الاحتلال التي أطلقت العبارات المطاطية والقنابل الصوتية عليهم. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن فلسطينيين اثنين أصيبا بجروح نتيجة لذلك.

وجاء في بيان أصدره جيش العدو أن «مهاجمة حاولت طعن جنود في الخليل، وردت القوات وأفضلت الهجوم، والقي القبض على المهاجمة وأحيلت على المستشفى لتلقي العلاج».

وتسود حالة من التوتر مدينة الخليل على وجه التحديد، التي يسكنها مئات عدد من المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال وسط

مرتزقة الأحمر للدفاع عن جيزان

طهران - ابراهيم شير

التقدم السريع لقوات الجيش اليمني واللجان الشعبية في جنوب السعودية، دفع الرياض لمدق ناقوس الخطر واستقدام مرتزقة جدد إلى جنوبها للدفاع عنها. المرتزقة هذه المرة كانوا يمينيين، حيث قامت بجلب اللواء اليمني على محسن الأحمر واتباعه إلى جيزان ليبدفوا عنها.

القوات اليمنية المشتركة صدت هجوماً عنيفاً شنه مرتزقة العدوان والجيش السعودي على منطقة الطوال الحدودية في محافظة حجة، وكان هدف الهجوم احتلال منطقة حرض اليمنية، مصدر عسكري يمني، أكد مقتل أكثر من عشرين جندياً سعودياً وغيرهم من المرتزقة خلال صد الهجوم، بالإضافة إلى إصابة أكثر من خمسين آخرين إضافة إلى إحراق نحو سبع آليات عسكرية متنوعة.

متابعون للشأن اليمني أكدوا أن التحركات السعودية وهجومها الأخير على حرض يأتي للضغط على الجيش اليمني واللجان الشعبية من أجل القبول بنسوية بشروط سعودية تتضمن انسحاب القوات اليمنية المشتركة من مناطق في جيزان ونجران وعسير بلا شروط، مقابل الانسحاب من حرض.

ويعد هذا المخطط محاولة لإعادة التاريخ، حيث قام الجيش السعودي وبدعم من الاحتلال البريطاني في حرب الثلاثينيات من القرن الماضي بالتقدم من المنطقة نفسها باتجاه محافظة الحديدة اليمنية، من أجل إجبار الجيش اليمني على الانسحاب من إقليم عسير.

المفاوضات اليمنية - اليمنية تتوقف من دون تقدم بعد خرق الهدنة ولد الشيخ؛ على السعودية احترام وقف إطلاق النار



أعلن مكتب الأمم المتحدة في جنيف انتهاء مفاوضات السلام اليمنية بسبب استئناف القتال في البلاد. وانتهت مفاوضات الأزمة اليمنية في بيل السويسرية من دون إقرار أي تقدم، واختتمت بمؤتمر صحافي للبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في مدينة برن.

وظهر بعد خمسة أيام أن لا جديد في مفاوضات بيل السويسرية بين الأطراف اليمنية في ظل غياب الحدية عند وفد الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي وسعية لإبعاد المفاوضات عن طبيعتها التي عقدت لأجلها. وبحسب مصادر مقربة من المفاوضات، فإن المحادثات

الجيش العراقي يطلب من سكان الرمادي مغادرتها قبل بدء عملياته

أنقرة تعلن سحب قواتها وبغداد تشكك وتتوعد تركيا



حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من أن بلاده ستستخذ خطوات تبايعاً إذا لم تسحب أنقرة جنودها من شمال البلاد.

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه وزارة الدفاع العراقية أن المساحة التي يسيطر عليها داعش تقلصت بشكل كبير.

وأكد العبادي أن انخفاض أسعار النفط سيؤثر في محاربة جماعة «داعش» العراقية، قال العبادي إن «التحالف الحكومي العراقي قلصت الإفق الحكومي إلى أقصى الدرجات.

وقال العبادي في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء «شينخوا» الصينية: «إننا نخوض حرباً ضد داعش، وموازنتنا انخفضت بنسبة 30 في المئة عما كانت عليه قبل الحرب»، مبيهاً أننا «نأمل أن لا يؤثر انخفاض أسعار النفط على محاربة داعش، لكن بالتأكيد سيؤثر». وأضاف أن «جزءاً من زيارتنا للصين هي من أجل الحفاظ على قدرتنا على محاربة داعش».

يكن بالمستوى المطلوب». وكان العبادي أكد أول من أمس أن حكومة بغداد لن تسمح ببقاء القوات التركية في العراق، متوعداً باتخاذ إجراءات إذا لم تسحب أنقرة جنودها. وحذر العبادي، مما سماها بمحاولات جهات تعمل بـ«أجندات المئات من الجنود والدبابات في محيط بلدة بعشيقة بالقرب من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم

العراقية، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يساند العراق أمام انتهاك تركيا لسيادة أراضيها. وأرجع العبادي رفض أنقرة سحب تلك القوات إلى «خشية مسؤوليها» من الإقدام على ذلك، ودواع داخلية». وكانت تركيا نشرت قبل أسبوعين المئات من الجنود والدبابات في محيط بلدة بعشيقة بالقرب من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم

(التتمة ص14)